أبرز أحداث العالم

881 - 890 ميلادي

- 881:

كان عام 881 ميلادي (الموافق للسنوات 267 - 268 هجرية) عاماً حافلاً بالاضطرابات السياسية والعسكرية والتحولات الكبرى، سواء داخل رقعة العالم الإسلامي (تحت الخلافة العباسية) أو في بقية دول العالم. [1]

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي (العصر العباسي الثاني):

- ثورة الزنج (حصار المختار): واصل القائد العباسي الموفق بالله (شقيق الخليفة المعتمد) حملته العسكرية الضخمة لإخماد ثورة الزنج في جنوب العراق. في هذا العام، فرض الجيش العباسي حصاراً خانقاً ومحكماً على "المختارة" (عاصمة الزنج) مستخدماً القواعد العسكرية المقابلة لها عبر نهر دجلة لتضييق الخناق على قائد الثورة علي بن محمد. [1, 2]

- تثبيت النفوذ الطولوني في مصر والشام: أحكم أحمد بن طولون سيطرته على مصر وأجزاء واسعة من الشام (مستغلاً انشغال الخلافة العباسية بحرب الزنج)، وبدأ في توطيد دعائم الدولة الطولونية المستقلة إدارياً وعسكرياً عن بغداد. [2]
- زلزال عكا والأسكندرية المدمر: ضرب زلزال عنيف السواحل الشرقية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط؛ حيث دمر أجزاء واسعة من مدينة عكا في فلسطين، وامتدت آثاره لتهدم مبانٍ وتحدث أضراراً كبيرة في مدينة الإسكندرية بمصر. [1]

🏛 **أبرز أحداث العالم الغربي وأوروبا:**

- تتويج كارل البدين: قام البابا يوحنا الثامن في روما بتتوّيج الملك كارل البدين (تشارلز الثالث) إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة، لتوحيد ممالك الفرنجة مجدداً. [1, 3]
- معركة سولكور (Saucourt): حقق ملك فرنجة الغربية لويس الثالث انتصاراً عسكرياً ساحقاً على غزاة الفايكنج في شمال فرنسا الحالية، مما أدى إلى كبح جماح غاراتهم على المدن الأوروبية مؤقتاً وصُلدت ذكراها في القصائد التاريخية. [1, 3]
- أول ظهور تاريخي لمدينة فيينا: سُجّلت مدينة فيينا النمساوية لأول مرة في الوثائق والمدونات التاريخية تحت اسم "فينيا" (Wenia)، وذلك أثناء رصد معركة حربية وقعت هناك ضد المجر.

[3]

- معركة كونوي في بريطانيا: شن الملك الويلزي "أناراود" هجوماً انتقامياً ناجحاً دحر فيه جيوش مملكة "مرسيا" الأنجلوسكسونية عند نهر كونوي، لتبدأ مرحلة التوسع الويلزي. [1]

🏯 شرق آسيا (الصين):

- سقوط عاصمة الصين وثورة هوانغ تشاو: نجح زعيم المتمردين الفلاحين هوانغ تشاو في اقتحام والاستيلاء على العاصمة الصينية التاريخية "تشانغآن". وأعلن نفسه إمبراطوراً ومؤسساً لسلالة "تشي"، مما تسبب في انهيار هيبة سلالة "تانغ" الحاكمة وفرار إمبراطورها. [1]

- 882 ميلادي:

تميز عام 882 ميلادي (الموافق للسنوات 268 - 269 هجرية) بوقوع تحولات كبرى أعادت رسم الخرائط السياسية في العالم الإسلامي، وشهد ولادة روسيا القيصرية في أوروبا الشرقية.

🌙 العالم الإسلامي (الخلافة العباسية والدول المستقلة):

- محاولة فرار الخليفة المعتمد: حاول الخليفة العباسي المعتمد على الله الفرار سراً من سامراء متوجهاً إلى مصر للاحتماء بـ أحمد بن طولون والخلاص من تسلط شقيقه (الموفق بالله). غير أن القائد العسكري إسحاق بن قنداج تمكن من اعتراض طريق الخليفة واعتقاله وإعادته مجبراً. [1]
- معارك الزنج الحاسمة: واصل أبو العباس (ابن الموفق بالله العباسي، والمعتضد لاحقاً) قيادة المعارك العسكرية ضد ثورة الزنج. وحقق المسلمون انتصارات كبيرة بقطع إمدادات الطعام عن المتمردين وتصفية قادتهم البارزين، بالرغم من حدوث هفوة عسكرية عابرة للمسلمين خالفوا فيها أوامر القيادة. [2, 3]
- انتصار الثغور الإسلامية على الروم: قاد عامل أحمد بن طولون في الثغور حملة عسكرية ناجحة (الصائفة) ضد غارات الإمبراطورية البيزنطية، وأسفرت عن مقتل 17 ألفاً من جيش الروم. [2]

🏰 أوروبا والشرق الأدنى:

- تأسيس روسيا الكييفية (Kievan Rus'): قاد الأمير الفايكنجي أوليغ النبيل (Oleg of Novgorod) جيوشه

للاستيلاء على مدينة كييف، ونقل العاصمة إليها معلناً قيام دولة "روسيا الكييفية" الموحدة، والتي تُعد البداية التاريخية لدولتي روسيا وأوكرانيا الحديثتين. [1]

- حروب الفايكنج في أوروبا الغربية:
  - معركة ريميش: هزم الفايكنج جيش الفرنجة وقتلوا أسقف ميتز "والا" في لوكسمبورغ الحديثة.
  - حصار أسيلت: حاصر الإمبراطور كارل البدين معسكراً ضخماً للفايكنج وأجبر قائد البرابرة "غودفريد" على الاستسلام وتوقيع معاهدة سلام. [1]
- تغيرات الحكم في فرنسا: أصبح الملك كارلومان الثاني حاكماً وحيداً لمملكة فرنجة الغربية (فرنسا) بعد الوفاة المفاجئة لشقيقه الملك لويس الثالث. [1]
- اغتيال البابا: اغتيل البابا يوحنا الثامن في روما نتيجة مؤامرة سياسية، وخلفه البابا مارينوس الأول. [1,5]

- 883 ميلادي:

شهد عام 883 ميلادي (الموافق للسنوات 269 - 270 هجرية) نهاية أطول تمرد مسلح واجهته الدولة العباسية، إلى جانب ملاحم عسكرية حاسمة على الحدود الإسلامية البيزنطية وفي الحجاز. [1, 2, 3]

🌙 العالم الإسلامي (الخلافة العباسية والأقاليم):

- سقوط عاصمة الزنج ومقتل زعيمهم: نجح الأمير الموفق بالله العباسي (مستعيناً بقوات إضافية) في اقتحام مدينة "المختارة" عاصمة المتمردين جنوب العراق. أُعدم قائد الثورة "علي بن محمد" (صاحب الزنج)، ومُزقت أشلاء جيشه، ليُسدل الستار نهائياً على ثورة الزنج التي استمرت قرابة 15 عاماً وأنهكت اقتصاد الخلافة البصرية والعباسية. [2, 4, 5, 6]
- معركة قلمية (سحق الجيش البيزنطي): حقق يازمان الخادم (والى طرسوس والثغور الإسلامية) انتصاراً عسكرياً تاريخياً في هجوم ليلي مباغت ضد جيش بيزنطي ضخم زحف للإغارة على ديار المسلمين. قُتل في المعركة قائد الروم "كيستا ستيبوتيس" وما يقرب من 70 ألف جندي بيزنطي، واستولى المسلمون على الصليب الأعظم المكلل بالجواهر. [1, 5, 7]

- معركة مكة: اندلعت مناوشات عسكرية مسلحة في مكة المكرمة بين جيش أحمد بن طولون (حاكم مصر والشام) وبين القوات الموالية للخلافة العباسية المدعومة من الدولة الصفارية. تنافس الطرفان على بسط الوصاية والنفوذ على الحرمين خلال موسم الحج، وانتهت المعركة بهزيمة الطولونيين وطردهم من مكة. [3]

🏰 أوروبا وأقاليم الغرب:

- تمرد دوقية سبوليتو والتحالف مع العرب: أعلن الدوق غاي الثاني (Guy II of Spoleto) تمرده على الإمبراطورية الرومانية المقدسة بعد اتهامه بغزو أراضي البابوية في إيطاليا. حشد غاي جيشاً قوياً استعان فيه بجنود وحلفاء عرب (من إمارة صقلية وجنوب إيطاليا)، مما دفع الإمبراطور كارل البدين لإرسال حملة عسكرية لقمع تمهيده. [8]
- حروب غارات الفايكنج:
  - اضطر ملك فرنسا (فرنجة الغربية) كارلومان الثاني لقطع طرق الإمداد والانسحاب على الفايكنج عند نهر السوم.
  - تغلغل قسم آخر من غزاة الفايكنج في أراضي نهر الراين واستقروا طوال الشتاء في مدينة دويسبورغ الألمانية. [8]

📜 **وفيات بارزة هذا العام:**

- داود بن علي الظاهري: الفقيه والمحدث الشهير، ومؤسس المذهب الظاهري (أحد مذاهب الفقه الإسلامي).
- علي بن محمد: المعروف بلقب "صاحب الزنج"، المحرك والزعيم الرئيسي لأكبر ثورة عبيد في العصر العباسي. [1, 4, 6]

- 884 ميلادي:

شهد عام 884 ميلادي (الموافق للسنوات 270 - 271 هجرية) تحولات سياسية تاريخية كبرى، تمثلت في غياب أبرز قادة وزعماء العصر، وإخماد ثورات دموية طويلة، وتبدل موازين القوى في الشرق الأقصى وأوروبا. [1, 2]

🌙 **العالم الإسلامي (وفاة القادة وتبدل العهود):**

- وفاة أحمد بن طولون وتولي خمارويه: توفي مؤسس الدولة الطولونية أحمد بن طولون في مصر بعد حكم دام 15 عاماً. خلفه ابنه خمارويه البالغ من العمر 20 عاماً، مما شجع الخلافة العباسية على محاولة استعادة مصر والشام، وبدء المناوشات التي مهدت لمعركة الطواحين الشهيرة. [1, 2, 3, 4]

- وفاة الحسن بن زيد (داعي طبرستان): توفي مؤسس الدولة الزيدية في شمال إيران بعد حكم دام عقدين. خلفه شقيقه محمد بن زيد أميراً على طبرستان وسط اضطرابات سياسية محلية. [1, 2, 5]
- غارات إمارة صقلية في إيطاليا: شن المسلمون في جنوب إيطاليا غارتين بحريتين ناجحتين في الخريف (سبتمبر ونوفمبر)، أسفرتا عن اقتحام دير مونتي كاسينو الشهير، وفرار الرهبان إلى كامبانيا. [2, 5]

🏯 **شرق آسيا (نهاية ثورة فلاحية دمرت سلالة تانغ):**

- سحق ثورة هوانغ تشاو: نجحت قوات إمبراطورية تانغ -بمساعدة حلفائها من أتراك الشاتو- في إخماد "ثورة هوانغ تشاو" الفلاحية التي دمرت البلاد لعشر سنوات. انتهت الثورة بمقتل زعيمها هوانغ تشاو (انتحاراً أو اغتيالاً على يد أقاربه لتسليم رأسه للجيش)، مما أنهى التمرد لكنه ترك الصين مقسمة بين أمراء الحرب. [1, 6]
- عزل إمبراطور اليابان: أُجبر إمبراطور اليابان يوزي (Yōzei) على التنازل عن العرش من قبل رئيس البلاط "فوجيوارا نو موتوتسوني" بعد اتهامه بالسلوك العنيف، وخلفه الإمبراطور كوكو. [1]

🏰 أوروبا الغربية والبابوية:

- وفاة ملك فرنسا: توفي الملك كارلومان الثاني (ملك فرنجة الغربية) في ديسمبر نتيجة حادث صيد مأساوي. نظراً لأن شقيقه ووريثه كان طفلاً صغيراً، دعي الإمبراطور كارل البدين ليتولى العرش، مما أدى إلى إعادة توحيد إمبراطورية الفرنجة (الشارلمانيّة) بالكامل لآخر مرة في التاريخ.
- تغير البابوية في روما: توفي البابا مارينوس الأول في شهر مايو، وخلفه البابا أدريان الثالث (Hadrian III) ليتولى شؤون الكنيسة الكاثوليكية. [1, 7]

- 885 ميلادي:

تميز عام 885 ميلادي (الموافق للسنوات 271 - 272 هجرية) بوقوع معركة "الطواحين" الشهيرة التي حسمت مصير الشام ومصر، بالإضافة إلى بدء واحد من أشهر الحصارات العسكرية في تاريخ أوروبا التاريخي. [1, 2, 3, 4]

العالم الإسلامي (حرب الطواحين واضطرابات الأقاليم):

- معركة الطواحين الحاسمة: اندلعت معركة كبرى بالقرب من مدينة الرملة (في فلسطين) بين القوات العباسية بقيادة أبي العباس (المعتضد بالله لاحقاً) والجيش الطولوني بقيادة خمارويه بن أحمد بن طولون. فر خمارويه في بداية المعركة إلى مصر ظناً منه بالهزيمة، لكن جنوده استغلوا انشغال العباسيين بجمع الغنائم وشنوا هجوماً مضاداً خاطفاً سحقوا به الجيش العباسي، مما أمن حكم الطولونيين لمصر والشام. [2, 3, 5, 6]
- اشتباكات طرسوس: وقع خلاف سياسي وعسكري بين الأمير العباسي أبي العباس وبين والي طرسوس يازمان الخادم، وانتهى الأمر بثورة أهل طرسوس ضد أبي العباس وإخراجه من مدينتهم ليعود إلى بغداد. [7]
- اضطرابات إيران والري: شن نائب قزوين (أرلو زنكيس) هجوماً بجيش قوي على طبرستان والري، وتمكن من هزيمة الأمير الزيدي محمد بن زيد العلوي، واستولى على مدينة الري وفرض الغرامات على أهلها. [7]
- توسع نفوذ الشاري في الموصل: دخل الزعيم المحلي هارون الشاري وحمدان بن حمدون مدينة الموصل وصليا في جامعها الأعظم في تحدٍ واضح لولاية بغداد. [7]

🏰 أوروبا (حصار باريس التاريخي):

- بدء حصار باريس العظيم: صعدت جحافل غزاة الفايكنج (النورمان) بأسطول سفن ضخم عبر نهر السين وطوقوا مدينة باريس بالكامل في نوفمبر. رفض النبيل الفرنسي الكونت أودو (Count Odo) الاستسلام وقاد دفاعاً مستميتاً عن المدينة المستعصية مع حامية صغيرة بالرغم من استخدام الفايكنج للمنجنيقات. [4, 8]
- أرمينيا تستعيد سيادتها: نجح الأمير الأشوط الأول (Ashot I) في إعادة تأسيس المملكة الأرمينية السيادية المستقلة (الأسرة الباغراتونية) بعد نيل الاعتراف المشترك من الخلافة العباسية والإمبراطورية البيزنطية. [9]
- بريطانيا وويلز: نجح الملك ألفريد العظيم (ملك ويسكس) في صد غارات الفايكنج الدنماركيين الذين حاصروا مدينة روتشستر، وأجبرهم على الفرار. وفي نفس العام، قبل ملوك ويلز سلطة ألفريد العظيم كحاكم أعلى لهم مقابل حمايتهم. [8]

📜 وفيات بارزة هذا العام:

- القديس ميثوديوس: العالم والتبشيري اليوناني الشهير الذي ساهم مع شقيقه كيرلس في تطوير الأبجدية الغلاغوليتية (التي اشتقت منها الكيريلية المستخدمة في روسيا وأوروبا الشرقية اليوم). [10, 11]

- 886 ميلادي:

شهد عام 886 ميلادي (الموافق للسنوات 272 - 273 هجرية) أحداثاً سياسية وعسكرية محورية أعادت رسم توازنات القوة في الشرق الأوسط، أوروبا، والإمبراطورية البيزنطية. [1, 2]

🌙 العالم الإسلامي (تمدد الطولونيين واعتراف بغداد):

- انتصارات خمارويه الميدانية: واصل الحاكم الطولوني خمارويه بن أحمد بن طولون استثمار انتصاره في معركة الطواحين، حيث نجحت قواته في هزيمة القائد العباسي إسحاق بن قنداج. أدى هذا الانتصار إلى تأثير الدومينو؛ حيث خضعت مناطق الجزيرة الفراتية، قنسرين، وحران للنفوذ الطولوني دون قتال. [3]

- عقد الصلح التاريخي بين بغداد ومصر: أمام هذا النفوذ المتزايد، اضطر الموفق بالله العباسي إلى توقيع معاهدة سلام مع خمارويه، تعترف فيها الخلافة العباسية رسمياً بحكم خمارويه وأولاده على مصر والشام والثغور لمدة 30 عاماً، مما منح الدولة الطولونية استقراراً وشرعية دولية كاملة.
- وفاة الإمام ابن ماجه: توفي في شهر فبراير بمدينة قزوين الإمام والمحدث الشهير ابن ماجه (صاحب السنن، أحد الكتب الستة المعتمدة في الحديث النبوي الشريف) عن عمر ناهز 62 عاماً. [4]

🏛️ **الإمبراطورية البيزنطية (موت الإمبراطور وتغير العهد):**

- مقتل الإمبراطور باسيليوس الأول: توفي الإمبراطور البيزنطي باسيليوس الأول المقدوني متأثراً بحمى شديدة إثر جراح أصيب بها في حادث صيد مأساوي. [5 ,2]
- تولي ليو السادس (الحكيم): خلفه ابنه الإمبراطور ليو السادس البالغ من العمر 19 عاماً كحاكم وحيد للإمبراطورية. فور توليه، قام بعزل البطريرك الشهير "فوتيوس" واستبدله بأخيه ستيفن الأول، وبدأ عهداً ركز فيه على الآداب والقوانين بدلاً من الحروب. [7 ,6 ,5 ,2]

🏰 أوروبا الغربية والجزر البريطانية:

- إنهاء حصار باريس بالفدية: بعد أشهر من الدفاع المستميت بقيادة الكونت أودو ضد الفايكنج، وصل الإمبراطور كارل البدين مع جيشه إلى باريس. وبدلاً من قتالهم، فضّل كارل شراء السلام ودفع فدية مالية ضخمة للفايكنج (Danegeld) بلغت 700 رطل من الفضة، وسمح لهم بالمرور لقضاء الشتاء وإفساد منطقة بورغندي، مما أضعف هيبته بين الفرنسيين.
- ألفريد العظيم يستعيد لندن: حقق الملك الإنجليزي ألفريد العظيم (ملك ويسكس) إنجازاً تاريخياً باستعادة مدينة لندن من غزاة الفايكنج الدنماركيين. أعاد تحصين المدينة (Lundenburh)، وبنى فيها مرفأ "قوينهايث"، وبدأ خطة لإعادة إعمارها وتوطين الإنجليز بها، مما جعله يُعامل عملياً كأول ملك لإنكلترا الموحدة.
- تأسيس مدارس بريسلاف وأوهريد الأدبية: قام الخان "بوريس الأول" حاكم بلغاريا بتأسيس هذه المدارس، واعتمدت الإمبراطورية البلغارية الأبجدية الغلاغوليتية رسمياً لتطوير لغتها وثقافتها السيادية. [2, 6, 8, 9, 10, 11]

- 887 ميلادي:

اتسم عام 887 ميلادي (الموافق للسنوات 273 - 274 هجرية) بحدث سياسي مزلزل أنهى عهد إمبراطورية تاريخية كبرى في أوروبا، وتزامن مع اضطرابات داخلية في الأندلس ورحيل قامات علمية فذة غيرت تاريخ الفكر البشري. [1, 2, 3, 4, 5]
إليك أبرز أحداث هذا العام جغرافياً وتاريخياً:

🏛️ **أوروبا (نهاية الإمبراطورية الكارولنجية الموحدة):**

- انقسام وانهيار إمبراطورية الفرنجة: أطاح النبلاء والفرسان بالإمبراطور كارل البدين (تشارلز الثالث) في مجلس فرانكفورت نظراً لعجزه وضعف سياسته أمام الفايكنج. نُحي عن العرش وتولى ابن أخيه أرنولف من كارينثيا حكم مملكة فرنجة الشرقية (ألمانيا الحالية)، مما تسبب في انهيار وتفكك الإمبراطورية الكارولنجية العريقة التي أسسها شارلمان وتجزئتها إلى ممالك منفصلة. [1, 2, 3]
- تتويج ملك إيطاليا: انتخب لوردات منطقة لومبارديا النبيل بيرينغار الأول ملكاً على إيطاليا، وتم تتويجه بالتاج الحديدي الشهير في مدينة بافيا. [3]

- مقتل دوج البندقية: قُتل "بيترو الأول كانديانو" حاكم البندقية في معركة بحرية شرسة ضد قرصنة السلاف (النديريين) في البحر الأدرياتيكي. [5,1]

🌙 العالم الإسلامي والأندلس:

- ثورة طليطلة في الأندلس: شهدت الدولة الأموية في الأندلس اضطراباً داخلياً كبيراً؛ حيث أعلنت مدينة طليطلة العصيان المدني والمسلح وخرجت عن طاعة السلطة المركزية للأمير المنذر بن محمد في قرطبة. [3]
- استقرار هدنة الشام ومصر: استمرت حالة الهدوء والتحالف الرسمي بين خمارويه الطولوني في مصر وبين الموفق بالله العباسي في بغداد، مما أتاح استقراراً مؤقتاً للتجارة في المشرق الإسلامي.

🏯 شرق آسيا:

- تغير العرش في اليابان: تنازل الإمبراطور كوكو (Kōkō) عن العرش وتوفي بعد حكم دام 3 سنوات فقط. خلفه ابنه الإمبراطور أودا (Uda) البالغ من العمر 20 عاماً ليصبح الإمبراطور رقم 59 للبلاد. [3]

- اضطرابات أسرة تانغ الصينية: شهدت الصين اغتيال واختفاء عدد من كبار قادة وجنرالات سلالة تانغ مثل الجنرال "غاو بيان"، مما عمق حالة الفوضى السياسية والتقسيم في البلاد. [5]

وفيات تاريخية بارزة في هذا العام:

- عباس بن فرناس: العالم والفلكي والمخترع الأندلسي الفذ، وصاحب أول محاولة طيران حقيقية وموثقة في التاريخ، توفي في قرطبة.
- الإمام ابن ماجه: الحافظ المحدث وجامع كتاب "السنن" الشهير (أحد الكتب الستة لحديث النبوي الشريف)، توفي عن عمر ناهز 62 عاماً. [4, 5, 6, 7]

- 888 ميلادي:

شهد عام 888 ميلادي (الموافق للسنوات 274 - 275 هجرية) أحداثاً مفصلية غيرت خارطة الحكم في الأندلس وأوروبا، وتميزت بغياب قادة تاريخيين وصعود قوى جديدة واجهت غزوات شرسة.

🌙 العالم الإسلامي والأندلس:

- وفاة الأمير المنذر بن محمد: توفي أمير قرطبة المنذر بن محمد الأموي أثناء حصاره لقلعة ببشتر (معقل الثائر الشهير عمر بن حفصون)، ويُشتبه في أنه مات مسموماً.
- تولي الأمير عبد الله بن محمد الحكم: خلفه شقيقه الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن كأميرٍ سابع للدولة الأموية في الأندلس، وواجهت فترة حكمه اضطرابات داخلية شديدة وثورات هددت بقاء الدولة في قرطبة.
- ثورات الشام والعراق: شهدت مناطق الموصل والجزيرة الفراتية مناوشات مسلحة واضطرابات سياسية مستمرة بين القوى المحلية الموالية للعباسيين وتلك التابعة للنفوذ الطولوني المتصاعد.

🏰 أوروبا الغربية (اضطرابات ما بعد انهيار إمبراطورية الفرنجة):

- وفاة الإمبراطور كارل البدين: توفي الإمبراطور المعزول كارل البدين في يناير دون وريث شرعي، مما عمق تفكك إمبراطورية الفرنجة (الشارلمانيّة).
- تتويج الكونت أودو ملكاً لفرنسا: تقديراً لدفاعه البطولي عن باريس ضد الفايكنج، انتخب النبلاء الكونت أودو (Count

Odo) ملكاً على مملكة فرنجة الغربية (فرنسا الحالية)، ليكون أول ملك من خارج السلالة الكارولنجية العريقة.

- معركة ميلتسو (Milisco): حقق الأمير أرنولف (ملك فرنجة الشرقية) انتصاراً عسكرياً على القوات السلافية، مأمناً حدوده الشرقية.
- تأسيس معقل العرب في فرخشنيط (Fraxinet): نزل بحارة ومحاربون مسلمون من الأندلس على سواحل بروفانس (جنوب فرنسا الحالية)، وأسسوا حصناً منيعاً عُرف باسم فرخشنيط، والذي أصبح قاعدة لغارات المسلمين ونفوذهم في جبال الألب وجنوب أوروبا لعقود.

🏛 **الإمبراطورية البيزنطية وبلغاريا:**

- معركة ميلازو البحرية: حقق الأسطول الإسلامي لإمارة صقلية انتصاراً ساحقاً على الأسطول البيزنطي في معركة بحرية كبرى قبالة سواحل صقلية، مما عزز النفوذ البحري الإسلامي في البحر الأبيض المتوسط.

🏯 شرق آسيا:

- وفاة الإمبراطور شي زونغ (Xizong): توفي إمبراطور الصين عن عمر ناهز 25 عاماً بعد فترة حكم دمرتها ثورة هوانغ تشاو،

وخلفه شقيقه الإمبراطور جاو زونغ ليقود سلالة تانغ المحتضرة.

- 889 ميلادي:

شهد عام 889 ميلادي (الموافق للسنوات 275 - 276 هجرية) امتداداً للاضطرابات السياسية التي تلت تفكك الإمبراطورية الكارولنجية في أوروبا، وتصاعداً للفتن الداخلية في الأندلس، إلى جانب تغيرات في موازين القوى في المشرق الإسلامي وشرق آسيا.

🌙 العالم الإسلامي والأندلس:

- اشتداد فتنة ابن حفصون في الأندلس: استغل الثائر عمر بن حفصون وفاة الأمير المنذر وتولي الأمير عبد الله بن محمد حكم قرطبة، فوسع نطاق ثورته بشكل كبير واستولى على حصون جديدة في جنوب الأندلس، مما أضعف سلطة الأمويين المركزية.

- ثورة طليطلة المستمرة: واصلت مدينة طليطلة عصيانها المسلح ضد قرطبة، وتمكن أهلها من صد الحملات العسكرية التي أرسلها الأمير الأموي الجديد لإخضاعهم.
- استقرار النفوذ الطولوني: أحكم خمارويه بن أحمد بن طولون قبضته على أراضي الجزيرة الفراتية والثغور، وبدأ في بناء "قطائع" وقصور جديدة في عاصمته الفسطاط بمصر، مبرزاً ثراء دولته واستقرارها الاقتصادي.

🏰 أوروبا (حروب العروش وغارات جديدة):

- الصراع على عرش فرنسا: واجه الملك الجديد الكونت أودو (ملك فرنجة الغربية) معارضة شرسة من بعض النبلاء الذين رفضوا شرعيته وطالبوا بإعادة السلالة الكارولنجية ممثلة بالشارل الثالث (المعتوه)، مما أدخل البلاد في دوامة حرب أهلية.
- غارات المجر (الماجيار): بدأت قبائل المجر (المجر البدائية) في شن أولى غاراتها العسكرية الكبرى باتجاه الغرب وتوغلوا في أراضي بيسارابيا (مولدوفا وأوكرانيا الحالية)، مدفوعين بضغط من قبائل البتشنغ، مما مهد لهجرتهم الكبرى لاحقاً نحو وسط أوروبا.

- تأسيس مملكة باخرا: في شبه الجزيرة الإيبيرية، أسس الملك "ألفونسو الثالث" ملك أستورياس حصوناً دفاعية جديدة لصد هجمات المسلمين وتأمين حدوده الشمالية.

🏯 **شرق آسيا:**

- اعتلاء الإمبراطور أودا العرش فعلياً: بدأ الإمبراطور الياباني الشاب أودا (Uda) في تقليص نفوذ عشيرة "فوجيوارا" المهيمنة على البلاط الملكي، محاولاً استعادة السلطة المباشرة للأباطرة في إدارة شؤون اليابان.
- تفكك سلالة تانغ في الصين: تحول الإمبراطور الجديد "جاو زونغ" إلى مجرد حاكم صوري في العاصمة، بينما تقاسمت جيوش أمراء الحرب (الجنرالات المحليين) أقاليم الصين، وتحولت البلاد إلى ساحة حروب مستمرة لإقطاعيات مستقلة.

- 890 ميلادي:

شهد عام 890 ميلادي (الموافق للسنوات 276 - 277 هجرية) أحداثاً تاريخية بارزة ركائزها صعود تيارات مذهبية وسياسية جديدة في المشرق والمغرب الإسلامي، إلى جانب تحالفات وتغيرات عسكرية أعادت تشكيل التوازنات في أوروبا وبريطانيا. [2 ,1]

 العالم الإسلامي (ظهور حركات جديدة واضطرابات الأقاليم):

- ظهور الحركة القرمطية (بداية النشاط الباطني): شهد هذا العام البداية الفعلية لظهور حركة القرامطة في سواد الكوفة بالعراق على يد حمدان قرمط؛ حيث بدأ ببث دعوته سراً وتأصيل تنظيم عسكري ومذهبي شكّل لاحقاً تهديداً مباشراً وخطراً داهماً على الخلافة العباسية.
- حصار الموصل: زحف الزعيم الخارجي هارون الشاري بقواته وحاصر مدينة الموصل؛ فاضطر أهل المدينة لطلب الأمان وفتح الأبواب له تجنباً للقتال، فدخلها وأمّنهم. [3]
- تأسيس قصر الذهب لخمارويه: واصل الحاكم الطولوني خمارويه بن أحمد بن طولون إبراز قوة وعظمة دولته في مصر؛ حيث أتم بناء معالم "قصر الذهب" الشهير وحدائقه الغناء وبركة الزئبق في القطائع، مما عكس حالة الترف والاستقرار الاقتصادي والسياسي في وادي النيل.
- كارثة سيل حجاج اليمن: تعرض الحجاج اليمنيون أثناء عودتهم من مكة المكرمة لسيل عارم ومفاجئ في إحدى الوديان، مما أسفر عن جرف القافلة بالكامل ووفاة أعداد كبيرة منهم. [3]

🏰 أوروبا والجزر البريطانية (تحالفات جديدة وثورة ثقافية):

- بدء النهضة التعليمية لألفريد العظيم: شرع ملك ويسكس ألفريد العظيم في قيادة ثورة ثقافية وتاريخية عبر تكليف وإعداد سلسلة من تراجم الكتب اللاتينية الهامة إلى اللغة الإنجليزية القديمة، بادئاً بكتاب "الرعاية الرعوية" للبابا غريغوري. [2, 4]
- تأسيس إمارة بورغندي السفلى: اجتمع نبلاء الفرنجة في فرنسا والبروفنس وأعلنوا لويس الأعمى (ابن الملك بوسو) حاكماً على مملكة بورغندي السفلى.
- تحالف بلغاري فرنجي ضد بيزنطة: وقع الأمير البلغاري فلاديمير تحالفاً عسكرياً ودبلوماسياً مع الملك "أرنولف من كارينثيا" (ملك فرنجة الشرقية) بهدف مواجهة النفوذ المتصاعد للإمبراطورية البيزنطية. [1]
- إزاحة دوق تورينغيا: قام الملك أرنولف بعزل الدوق بوبو الثاني (Poppo II) من إمارة تورينغيا (وسط ألمانيا) إثر خلافات سياسية على إدارة الأقاليم. [1]

📜 وفيات تاريخية بارزة في هذا العام:

- ابن قتيبة الدينوري: العالم والمؤرخ والأديب اللغوي الشهير، صاحب المصنفات الفذة مثل "أدب الكاتب" و"عيون الأخبار"، ويعد من ركائز المدرسة الأدبية الإسلامية.
- أبو سعيد الخراز: الصوفي والزاهد الشهير، وأحد أعلام التصوف السني في بغداد، وصاحب التصانيف المعتمدة في التزكية والورع. [5, 6]

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 871-880 ميلادي

https://archive.org/details/871-880-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 891-900 ميلادي

https://archive.org/details/891-900-AD-world-history

المصادر:

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://www.youm7.com
[4] https://en.wikipedia.org
[5] https://ar.wikipedia.org
[6] https://www.youm7.com

[1] https://www.onthisday.com
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.aljazeera.net
[5] https://en.wikipedia.org
[6] https://www.encyclopedia.com
[7] https://astronomycenter.net

[1] https://ar.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://ar.wikipedia.org
[4] https://www.facebook.com
[5] https://en.wikipedia.org
[6] https://simple.wikipedia.org
[7] https://ns1.almerja.com
[8] https://worldhistoryvolume.com
[9] https://thefreelancehistorywriter.com
[10] https://www.heritagegateway.org.uk
[11] https://www.historyforkids.net

[1] https://www.britannica.com
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://ar.wikipedia.org
[4] https://kids.kiddle.co
[5] https://www.facebook.com
[6] https://www.islamweb.net
[7] https://www.youm7.com
[8] https://en.wikipedia.org
[9] https://en.wikipedia.org
[10] https://www.onthisday.com
[11] https://www.fsmitha.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://www.islamweb.net
[4] https://ar.wikipedia.org
[5] https://en.wikipedia.org
[6] https://www.files.ethz.ch

[7] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.britannica.com
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.youm7.com
[5] https://www.marefa.org
[6] https://www.facebook.com
[7] https://www.alukah.net
[8] https://www.marefa.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.youm7.com
[3] https://www.albasalh.com
[4] https://simple.wikipedia.org
[5] https://www.onthisday.com